

الأغا نبي

قوسک فوضع قوسه فأوترها فقال تأبط لأصحابه .

اسكتوا واستمع فقال أتيتم واه قالوا وما ذلك قال أنا واه أسمع حطيط وترقوس .

قالوا واه ما نسمع شيئاً قال بلى واه إني لأسمعه يا قوم النجاء قالوا لا واه ما سمعت شيئاً فوثب فانطلق وتركهم ووثب معه نفر وبيتهم بنو نفاثة فلم يفلت منهم إنسان وخرج هو وأصحابه الذين انطلقوا معه وقتل تلك الليلة عامر بن الأخشنس .

قال ابن عمير وسألت أهل الحجاز عن عامر بن الأخشنس فزعموا أنه مات على فراشه .

فلما رجع تأبط قالت له امرأته تركت أصحابك فقال حينئذ .

(ألا عَجَبَ الْفِرْتَيَانُ مِنْ أُمٌّ مَالِكٍ ... تَقُولُ لَقَدْ أَصْبَحْتَ أَشْعَثَ أَغْبَرًا) .
مصرعه على يد غلام .

فلما رجع تأبط وبلغه ما لقي أصحابه قال واه ما يمس رأسي غسل ولادهن حتى أثار بهم .
فخرج في نفر من قومه حتى عرض لهم بيت من هذيل بين صوی جبل فقال اغنموا هذا البيت أو لا
قالوا لا واه ما لنا فيه أرب ولئن كانت فيه غنية ما نستطيع أن نسوقها .

فقال إني أتفاءل أن أنزل ووقف وأنت به ضبع من يساره فكرهها وعاف على غير الذي رأى
فقال أبشرني أسبعد من القوم غدا .

فقال له أصحابه ويحك انطلق فو اه ما نرى أن نقيم عليها .
قال لا واه لا أريكم حتى أصبح وأنت